

بحار الأنوار

[227] نستعين) قال ا عزوجل: بي استعان وإلى التجأ اشهدكم لاعيننه على أمره ولا غيثنه في شدائده، ولاخذن بيده يوم نوائبه. فإذا قال: (اهدنا الصراط المستقيم) إلى آخر السورة، قال ا عزوجل: هذا لعبدي ولعبي ما سأل، فقد استجبت لعبدي، وأعطيته ما أمل، وأمنتها عما منه وجل. قال: وقيل لامير المؤمنين عليه السلام: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن بسم ا الرحمن الرحيم أهي من فاتحة الكتاب ؟ فقال: نعم، كان رسول ا صلى ا عليه وآله يقرأها ويعدّها آية منها، ويقول: فاتحة الكتاب هي السبع المثاني (1). 4 م: فضلت ببسم ا الرحمن الرحيم وهي الآية السابعة منها (2). 5 لى (3) ن: بهذا الاسناد عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن بسم ا الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب، وهي سبع آيات تمامها ببسم ا الرحمن الرحيم، سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: إن ا عزوجل قال لي: يا محمد (ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم (4) فأفرد الامتنان على بفاتحة الكتاب، وجعلها بازاء القرآن العظيم، وإن فاتحة الكتاب أشرف ما في كنوز العرش، وإن ا عزوجل خص محمدا وشرفه بها، ولم يشرك معه فيها أحدا من أنبيائه، ما خلا سليمان عليه السلام فانه أعطاه منها بسم ا الرحمن الرحيم ألا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت: (إني القي إلى كتاب كريم * إنه من سليمان وإنه بسم ا الرحمن الرحيم) (5) ألا فمن قرأها معتقدا لموالة محمد وآله الطيبين، منقادا لامرهما، مؤمنا بظاهرهما وباطنهما، أعطاه ا بكل حرف منها حسنة، كل واحدة منها أفضل له

(1) عيون الاخبار ج 1 ص 300. (2) تفسير الامام ص 28. (3) أمالي الصدوق ص 106. (4) الحجر: 87. (5) النمل: 29 و 30.